

AL-ITTIHAD — אל—אתיחאד
14 JULY 1951
السبت ١٤ تموز سنة ١٩٥١
الثمن — ٣٠ — ملا
العدد ١٢ السنة الثامنة

(…) « الحلف المقدس » ..

الا… قبل ١٠٣ اعوام ، في سنة ١٨٤٨ ، استهل ماركس وانجلز بيانهما الشيوعي الخالد ، بالجملة التالية :

« ان شبحاً يحوم فوق اوروبا — شبح الشيوعية . كل قوى اوروبا السوداء انتظمت في حلف مقدس لقراءة التعاويذ ضد هذا الشبح : البابا والقيصر ، مترنيخ وجيزوت ، الرديكاليون الفرنسيون وجواسيس البوليس الالماني » …

وفي الاسبوع الماضي ، في قرية المغار النائية ، اجتمع شمل هذا « الحلف المقدس » لتخريب اجتماع صغير للحزب الشيوعي هناك .

مبعوثو الاستعمار ، الذي اغرق شعبي هذه البلاد بالدماء والدموع وشرد اكثر من ٨٠٠ الف عربي وهدم القرى والبيوت « يتشاطرون » على قرية صغيرة . لا شك ان روح بيفن تتحسر على « ايام زمان » عندما كان في مقدور هؤلاء المبعوثين انفسهم اثارة اضطرابات في طول البلاد وعرضها ، لا في قرية نائية صغيرة فحسب !

ان حادث المغار ، مثله مثل حوادث الضغط والارهاب التي يقوم بها رجال المباي بين القادمين الجدد والمواطنين العرب في قرى المثلث ، هو دليل على ان الحزب « الحاكم » — « الحائط الواقف » اذا شئت — يرتجف فرقا من يوم ٣٠ تموز ، يوم الانتخابات .

فهو يوم الحساب ، وسيكون الحساب عسيرا . ان من زرع علقما ، علقما يجب ان يجني .

سيجني « الحائط الواقف » ثمار التشريد والترحيل والاحكام العسكرية والافقار ورمي عائلات القادمين في الخيام في الجوع في الزمهرير والقيظ .

سيجني « الحزب الحاكم » ثمار سياسة الخيانة القومية وبيع الاستقلال ، وبناء المطارات الحربية بدل المدارس ، والاخلاص في تنفيذ اوامر مثيري الحرب

ان « الحزب الحاكم » يتوهم انه بالضغط والارهاب سيسرق اصوات الناخبين . ولكن أنى له ذلك ؟ ان سارق لقمة الطفل البريء لا يقابل بالقبلات !

يقول « الحائط الواقف » للقادمين الجدد : اذا لم تصوتوا للمباي ، فالويل والثبور لكم … ولكن ، أي ويل افحش من الويل الذي يعانونه الآن ؟ نتيجة لسياسة « الحزب الحاكم » خسروا كل شيء ، لن يبقى امامهم ما يخسرونه الآن سوى قيودهم .

يقول « الحائط الواقف » للمواطنين العرب : اذا لم تصوتوا للمباي اولقوائمه « العربية » فسأضطهدكم واشردكم … ولكن ، هم مضطهدون مشردون الان ، والذي اضطهدهم وشردهم هو « الحائط الواقف » نفسه ، إنه واقف على صدورهم . وفي ٣٠ تموز سيحركون هذه الصدور وسيزلزلون « الحائط الواقف » …

اذا كان المباي قد تأمل في السابق أن يكسب اصواتا من بين القادمين الجدد والمواطنين العرب ، فاعمال الارهاب والضغط التي يقوم بها الان بين الناخبين قد افقدته هذه الاصوات .

إن اكبر دعاية للحزب الشيوعي ان المبائيين واعوانهم يوجهون اشد هجومهم ضد الحزب الشيوعي .

الاتحاد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

جلاء جميع القوات الاجنبية عن الاراضي الكورية

طوكيو — بدأت في هذا الاسبوع في كايسونغ محادثات وقف القتال في كوريا وقد اذاع راديو بكين يوم الاربعاء الشروط التي قدمها ممثل القوات الشعبية الجنرال نام إر وهي : انسحاب قوات الفريقين الى بعد عشرة كيلو مترات عن جانبي خط العرض الثامن والثلاثين ، ووقف القتال في البر والبحر والجو ، وجلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الكورية في اقرب وقت ممكن وتبادل الاسرى .

وقد اعرب وفد المعتدين الامريكيين عن عدم استعداده للبحث في أمر جلاء القوات الاجنبية عن كوريا .

وقال ممثل القوات الشيوعية ان جلاء القوات الاجنبية عن كوريا يضمن عدم نشوب حرب جديدة في كوريا . كما يضمن انهاء الحرب الحالية ويؤدي الى تسوية سلمية للقضية الكورية .

وقد صرح ممثل الغزاة « ان الهدنة قد غدت اليوم اقرب كثيراً عما كانت في الامس » .

لجنة السلام القطرية في اسرائيل تطلب من مجلس السلام العالمي التدخل لانقاذ انصار السلام الثمانية والعشرين المضربين عن الطعام

تل ابيب — ارسلت رئاسة لجنة السلام القطرية في اسرائيل برقية الى جان لافيت السكرتير العام لمجلس السلام العالمي في براغ ، تطلب فيها تدخل مجلس السلام لانقاذ حياة انصار السلام الثمانية والعشرين المضربين عن الطعام في معتقل الجفر في شرق الاردن الذين قد مضى على اضرابهم اكثر من اربعة اسابيع احتجاجا على اعتقالهم دون محاكمة .

وكان الرفيق توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي وعضو رئاسة لجنة السلام القطرية في اسرائيل قد ارسل برقية الى مجلس السلام العالمي في هذا الموضوع .

القادمون الجدد « يستقبلون » بن غوريون هاتفين : شبعنا وعودا ! نريد الخبز والحياة الانسانية

الناصرة المناضلة من اجل السلام والاخوة تقاطع زيارة شاريت ، ممثل سياسة الاضطهاد والاحكام العسكرية

على اثر النجاح المنقطع النظير الذي حالف المهرجانات الانتخابية التي عقدها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين القادمين الجدد والمواطنين العرب ، ازداد الخوف والاضطراب في المعسكر المبائي مما دعا حزب المباي الى ان ينزل اضخم « مدافعه » الى المعركة الانتخابية بين القادمين الجدد والمواطنين العرب . فقام بن غوريون بجولة في « المعبروت » وقام موشه شريت بزيارة لمدينة الناصرة . فحالف هذه الزيارات فشل منقطع النظير ولا تزال الصحف المبائية تحاول ستره وإخفاءه ، ولكن أنى لها ذلك ونحن في الميدان !

في المجدل

لقد نزل بن غوريون ، من عليائه ، لزيارة المجدل ، لا حباً بمصلحة القادمين الجدد ، بل حبا باصواتهم .

وتأهب رجال المباي ، مجندين كل الجهاز الاداري ، لهذه الزيارة الحزبية . فاقاموا اقواس النصر ودسوا مأجوريهم بين الجماهير للهتاف بحياة « المنقذ والملك وجامع الشتات » !

ولكن التمثيلية لم تنجح . وفي اليوم « الموعود » كان السكان يتساءلون : لماذا لم يأت ليحتفل معنا في يوم الاستقلال ، لماذا كان في امريكا اذ ذاك ؟

وفي مساء الخميس (٥/٧) وصل بن غوريون تحف به سيارات الشرطة حيث عقد اجتماعاً في ساحة البلدة وعندما كان الخطيب يقول : « يجب ان تتحملوا لبناء الارض » كان الناس يقاطعونه : « نريد الخبز والعمل ، لن نذهب طعاماً لمدافع الامريكيين في كوريا » .

وبينما كان الاجتماع في اوجه اخترقت البلدة مظاهرة حملت شعارات باللغتين العبرية والعربية جاء فيها : « شبعنا وعوداً ، نحن جياع ، نريد الخبز وحياة انسانية » ، « لا نريد مطارات حربية بل بيوتا صحية للقادمين الجدد » ، « بن غوريون ! إن شعب اسرائيل يلغي التزاماتك لترومان » ، « ضد تدخل الشرطة وكلابها » ، « ضد الارهاب والتفرقة في مكتب العمل » ، « في سبيل استقلال حقيقي والمحافظة على السلام » .

وقد حاول البوليس تفرقة المتظاهرين فلم ينجح وعندما سد البوليس الشارع بالسيارات العسكرية الضخمة ، اعتلى المتظاهرون ظهر السيارات رافعين شعاراتهم وهاتفين : « لن نذهب الى كوريا ، نريد الخبز والحياة » .

وعندما رأى بن غوريون ذلك كله استشاط غيظاً وأخذ يهتف من الميكرفون : « اذهبوا الى الكومنفورم » !!

وقد اضطر بن غوريون في النهاية الى التخلي عن الاجتماع وركوب سيارته ، فتبعته جماهير هاتفة : « نريد الخبز والعمل » …

في رحبوت

جاء بعد ظهر الخميس (٥/٧) الى مخيم الانتقال (المعبراة) هنا رئيس الحكومة بن غوريون تصحبه حاشية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

« حلف مقدس » من ممثلي امريكا وبريطانيا والمطران حكيم ووزير البوليس لتخريب اجتماع شيوعي بالمغار

كثير من الذين كانوا يصوتون للمباي ولقوائمه « العربية » يعلنون انهم لن يصوتوا الا للحزب الشيوعي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — من « قبيل الصدفة » … قام وزير البوليس شتريت ، في الاسبوع الماضي بزيارة قرية المغار الصغيرة ومن « قبيل الصدفة » ايضا … قام بعد ذلك كل من قناصل امريكا وبريطانيا والمطران حكيم بزيارة هذه القرية ، والتي فيها « مغناطيس » يجذب اليها هؤلاء الناس . ومن « قبيل الصدفة » طبعا وطبعا … بعد هذه الزيارات « النزيهة » نظم اعتداء غادر على اجتماع للحزب الشيوعي هنا وجرح فيه الرفيق فؤاد خوري ، ولولا حنكة قيادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة لرويت الارض الطيبة بدماء الابرياء « في سبيل عينيك يا بن غوريون » … واليك التفصيل :

ففي يوم السبت الماضي قام الرفيقان حنا نقارة وفؤاد خوري بزيارة انتخابية لقرية المغار . ففوجئا بجماعة خرجت من بيت المختار وهي ترشقهما بالحجارة وتحاول الاعتداء عليهما بالنبابيت . وعندما ترجل الرفيق فؤاد خوري من السيارة للتحدث الى المعتدين ، انهالوا عليه بالضرب الوحشي حتى اثخنوه بالجراح

لقد وقع هذا الحادث على بعد عشرين متراً من مركز بوليس المغار ، فلم يقم البوليس بعمل حازم لوقف الاعتداء الغادر .

وفهم مراسلنا ان وزير البوليس ، شتريت ، الذي باع شرقيته تجاه مقعد مبائي في الكنيست القادمة ، كان في القرية قبل يوم من الحادث ، وانه حرض في بيت المختار ضد اعضاء الحزب الشيوعي في القرية .

وعلى اثر هذا الحادث دعا الحزب الشيوعي الى اجتماع يعقد في القرية في اليوم التالي (الاحد) لتجنيد الجماهير ضد اعمال الارهاب والاستفزاز التي تشوه سمعة الجماهير ولا تفيد الا اعوان المباي والحكم العسكري وسارقي زيت المواطنين .

وقال مراسلنا : إنه في صباح الاحد زار القرية كل من قنصل بريطانيا وقنصل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

اغمدوا هذا النصل في صدور مثيري المجازر والمذابح !



كما كان في انتخابات الكنيست الاولى ، هكذا اليوم ايضا : نشاط محموم تبذله القنصليتان الامريكية والبريطانية في المعركة الانتخابية ضد الحزب الشيوعي . حتى ان ممثلي تجار الحرب والدماء لم يتورعوا ، في قرية المغار ، عن محاولة تنظيم مجزرة دامية لعرقلة الحملة الانتخابية الناجحة التي يشنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لماذا كل هذا الهجوم المسعور يشنه وكلاء المستعمرين الامريكيين والبريطانيين على الحزب الشيوعي ، وعلى الحزب الشيوعي بالضبط ؟

لأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يرفع عاليا خفاقا علم اخوة الشعوب .

بسياسة « فرق تسد » وإثارة الكره القومي بين اليهود والعرب استطاع المستعمرون البريطانيون أن يبقوا في هذه البلاد اكثر من ثلاثين عاما .

وباثارة المذابح الدامية بين اليهود والعرب حاول اولاد « المرحوم » بيفن اغراق استقلال الشعبين بالدماء والدموع .

وعلى نهر من دماء اليهود والعرب سبح المستعمرون الامريكيون الى شطئان اسرائيل ، وبحوادث الحدود التي اثاروها اقاموا لهم رأس جسر على هذه الشطئان .

المجازر الدامية بين اليهود والعرب هي طريق المستعمرين الى السيطرة على هذا الجزء من العالم ، وبدون هذه المجازر لا مجال لهم الى ذلك .

ولذلك فأبدانهم تقشعر من كل محاولة شعبية تستهدف انشاء صخرة الاخوة اليهودية — العربية في هذه البلاد .

تاريخ المستعمرين في بلادنا مليء بأقذار الجرائم الوحشية التي اقترفوها للحيلولة دون الشعبين والوصول الى التفاهم والاخوة : اغتيال وتلطيخ سمعة ووضع القنابل في الاسواق المكتظة وتنظيم الحوادث الاستفزازية الدامية ، كل ذلك للحيلولة دون التآخي المنشود .

وكان اعوانهم من « المتزعمين » الخونة ، العرب واليهود ، يساعدونهم دائما في هذه الجرائم الوحشية . حتى بان الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وتعاظمت قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واصبح حزبا جماهيريا يهوديا — عربيا ، هو حجر الاساس في بناء صرح اخاء الشعوب في هذه البلاد . وازداد جنون المستعمرين وكلابهم الحارسة .

إن علم اخوة الشعوب الذي يرفعه الحزب الشيوعي عاليا هو الترس الذي يقي جماهير اسرائيل ، من يهود وعرب ، شر المجازر والمذابح الاستعمارية ، وهو نصل حاد موجه دائما الى صدور المستعمرين وكلابهم الحارسة .

ايها الناخبون الشرفاء !

اغمدوا هذا النصل في صدور مثيري المجازر والمذابح . انتخبوا قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين ק ح وابنوا السلام .

الدول الاستعمارية تبطل حالة الحرب بينها وبين المانيا الغربية

واشنطن — ابطلت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ودول الكومنولث البريطاني حالة الحرب بينها وبين المانيا الغربية . والمنتظر ان تسلك هذا السبيل بقية الدول الدائرة في فلك الاستعمار الامريكي .

والمفهوم ان المقصود بهذه الخطوة تسهيل ضم المانيا الغربية رسميا الى حلف الاطلنطي .

وفي هذه الخطوة خرق لميثاق بوتسدام الذي ينص على تجريد المانيا من عسكريتها واقامة الدمقراطية فيها ، ويحرم عقد إتفاقات منفردة معها .

وقد طلبت الدول الغربية من اسرائيل ان تبطل هي ايضا حالة الحرب بينها وبين المانيا الغربية .

الاحتفال بيوم الطيران السوفياتي

سلاحنا الجوي لا يرعب الا مثيري الحروب واعداء الانسانية

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي يوم الاحد الماضي بيوم الطيران السوفياتي .

وقد جرى استعراض ضخم رائع في مطار توتشينا ، القريب من موسكو ، استعرضت فيه القوات الجوية في الاتحاد السوفياتي .

وتصدر الحفلة الليفتنانت جنرال فاسيلي ستالين ابن الرفيق ستالين .

واذاع راديو موسكو لهذه المناسبة اذاعة خاصة جاء فيها :

ان الطيارين السوفيات لا يطيرون فوق اراضي غريبة ، ولم يلقوا قط قنابل على دور الناس الآمنين . ان اجنحتنا هي اجنحة سلام ، ولذلك يشاركنا الناس الشرفاء والعمال في العالم كله هذا السرور .

ان سلاحنا الجوي لا يرعب الا مثيري الحروب واعداء الانسانية .

السجناء الشيوعيون اليهود في العراق يصرون على مواصلة النضال في العراق

بغداد — توجه موظفو الطائفة اليهودية في بغداد مع موظفين حكوميين الى معسكر الاعتقال المعروف بقصره سلمان والكائن في الصحراء الجنوبية ، لاقناع السجناء الشيوعيين اليهود المحكوم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ١٠ — ٢٠ سنة ، بالتنازل عن جنسيتهم العراقية ، ليطلق سراحهم ويغادرون العراق الى اسرائيل رأسا وقد رفض السجناء هذه النصيحة وفضلوا البقاء مع رفاقهم الشيوعيين السجناء الآخرين ومواصلة النضال في العراق ضد طغمة نوري السعيد واسياده المستعمرين .

الحكومة تمنع سفر الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي في برلين

القدس :— علم في القدس ان الحكومة رفضت اصدار اذون سفر لاعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي سيعقد في شهر آب المقبل في مدينة برلين .

ولا شك أن موقف الحكومة هذا قد اتخذ بعد مشاورات مع ممثلي الحكومتين الامريكية والبريطانية اللتين لا تريدان عرقلة مشاريعها العدوانية وخصوصا اعادة تسليح المانيا .

وقد ارسل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية في هذا الخصوص الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي .

اصحاب القلوب المطمئنة . . .

احزاب وقوائم لم تسمع بالمواطن العربي ولم يسمع بها من قبل ، لم تسمع انينه تحت نير الحكم العسكري ، ولا تهديداته من جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، لم تسمع بمشاكل القرية العربية ، ولا بحرمات الفلاح من الارض ، ولا بحاجة العامل الى العمل تأتي اليوم مختالة ببرامج براقة مزيفة لتسرق الآن الاصوات : ولتقدم الاسواط بعد الانتخابات .

وواجب الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات ليس بمجرد كسب الاصوات ، فهذا ليس كل شيء . وانما الواجب الرئيسي هو تعميق وعي الجماهير ورفع مستوى ادراكها السياسي ، لتميز اعداءها من اصدقائها وتعرف مضلليها ومرشديها . ولذلك نرى من واجبنا ان نكشف القناع عن وجوه الاعداء لنظهرها على حقيقتها : وحوشاً مفترسة تكشر عن انياب تقطر بدماء فريستها .

لن اتعرض في مقالي هذا لجميع هذه الاحزاب والكتل على مختلف اشكالها والوانها ، بل سأقتصر الكلام على القوائم « العربية » لما لهذه القوائم من مكان خاص في معترك تضليل الجماهير العربية والتغرير بها .

ان « الماباي » ، الحزب الحاكم في البلاد ، لا يستطيع ان يتقدم الى الجماهير العربية مباشرة ليطلب منها اصواتها فهو يعرف تماماً انه حزب مفضوح قد خبرته الجماهير العربية وعرفته طيلة توليه زمام الحكم في الدولة منذ ثلاث سنوات ونيف .

فالحكم العسكري هو بدعة « الماباي » التي ابتدعها لفرض سياسة الاضطهاد والتمييز على المواطنين العرب . ورجال الحكم العسكري ، من الجاويش حتى الضابط الكبير ، من رجال « الماباي » الاقحاح الذين لا يتورعون من ارتكاب مختلف الجرائم ضد المواطنين العرب ، من سجن ونفي وتشريد وارهاب . والقيم على الاموال المتروكة ، اللص الكبير الذي ينهب اراضي الفلاحين العرب وارزاقهم ، ووكلاء هذا القيم هم جميعهم من المبائيين الامناء لحزبهم . أفيستطيع مواطن عربي ذو ضمير ووجدان ان يغمض عينيه عن هذه الجرائم ويصوت للمباي ؟

اذن ، فوسيلة « الماباي » الى سرقة اصوات الناخبين العرب ، هي هذه القوائم « العربية » التي ابتدعها للتغرير بالمواطن العربي والعبث على مشاعره القومية ، موهما اياه بانه انما يصوت لابناء جلدته .

ولما فشل رجال المباي في تأليف قائمة « عربية » واحدة تضم جميع صنائعهم واتباعهم من العرب ، نظراً لتنافس هؤلاء الاتباع على « الوجاهة » والمقاعد البرلمانية ، فقد ألفوا ثلاث قوائم مختلفة : واحدة باسم قائمة الزراعة (ع) وعلى رأسها فارس حمدان من باقة الغربية وامين جرجورة من الناصرة ، والثانية باسم « القائمة الدمقراطية العربية » (يد) وعلى رأسها سيف الدين الزعبي ، والثالثة باسم قائمة « التقدم والعمل » (ن) وعلى رأسها صالح خنيفس من شفاعمرو وصالح السليم من صفورية .

ولئن كان التنافس قد منع اصحاب هذه القوائم من الاتحاد في قائمة واحدة ، فان سيدهم بن غوريون قد جمعهم كلهم تحت « جناحه » ، واعلنوا جميعاً انهم يسيرون تحت حماية حزب الحكومة — الماباي — مشرد عرب الجليل ، وجلاد الجماهير العربية .

بهذه الخيول العرجاء سيخوض « الماباي » معركة الانتخابات بين المواطنين العرب .

ولكن الجماهير العربية قد تعلمت بخبرتها ومعرفتها لتاريخ اصحاب هذه القوائم الملطخ بخدمة الرجعية واعداء الشعب ، انهم لا يدخلون معركة الانتخابات لخدمة الاهلين العرب والدفاع عن مصالح الجماهير العربية وحقوقها ، بل لخدمة مصالحهم الذاتية وتحقيقاً لرغباتهم الانانية .

وتعلمت الجماهير العربية بخبرتها بهذه القوائم وامثالها مثل قائمة « ي ا » المبائية « العربية » ، والقائمة « العربية » للبامية « ت » ، في انتخابات الكنيست الاولى ، والقائمة « العربية » المبائية « ع » في انتخابات بلدية حيفا — ان الغرض من هذه القوائم هو بعثرة الاصوات العربية وتبديدها . فالوف الاصوات العربية التي اعطيت لتلك القوائم قد ذهبت هباء . وليس من المستبعد ان تذهب جميع الاصوات التي ستعطى لهذه القوائم العربية الجديدة هباء كذلك . فقانون الانتخابات للكنيست الثانية يمنع كل قائمة من الاشتراك في توزيع المقاعد البرلمانية ما لم تحصل على واحد بالمئة من الاصوات ، اي نحو ثمانية آلاف صوت على الاقل ، ومن المشكوك فيه ان تحصل كل من هذه القوائم على هذا العدد من الاصوات . ومن المرجح ان يكون مصيرها نفس مصير تلك القوائم التي ذهبت اصواتها هباء فكانت درساً وعظة لأولئك الذين غررت بهم دعاية الكتل والقوائم « العربية » .

وفي تاريخ « الكتلة الدمقراطية العربية » في الكنيست الاولى درس آخر للجماهير العربية يظهر لها حقيقة هذه القوائم والدور الذي عليها ان تمثله .

ان دور النائبين المحترمين ، سيف الدين الزعبي وامين جرجورة ، كاجيرين مباعين للرجعية الاسرائيلية المسؤولة عن اضطهاد الاقلية

بقلم توفيق طوبي عضو الكنيست

القومية العربية ، قد ظهر منذ اليوم الاول من افتتاح الكنيست الاولى ، عندما استقبلا الرئيس وايزمن بتقبيل يده اعترافاً منهما بجميله عليهما كممثل لاسيادهما الذين اوصلوهما الى مقاعد البرلمان .

وظهر دورهما هذا بشكل واضح ايضاً اذ اتخذا لهما مقعدين بين مقاعد نواب « الماباي » على الرغم من ان التقليد البرلماني يقضي بان تجلس الكتل البرلمانية مرتبة بحسب عدد اعضائها . وما جلوسهما بين المقاعد المبائية الا لتسهل عليهم عملية رفع الايدي في تأييد « الماباي » دائما وفي كل مناسبة ، حتى لقد بلغ بهما خنوعهما للاسياد المبائيين وتنكرهما لمصالح الجماهير العربية التي ضللاها ، انهما صوتا ، بكل وقاحة ، مع الماباي ضد الاقتراح الذي قدمه حزبنا بالغاء قوانين الطوارىء التي بموجبها تفرض الحكومة الاحكام العسكرية وتنفى وتشرد المواطنين المسالمين والمدافعين عن حقوقهم وحقوق الجماهير .

وطالما ايد هذان النائبان المحترمان سياسة الحكومة العنصرية الرجعية تجاه المواطنين العرب ، وسكتا عن جرائم الحكومة و « الماباي » ضد المواطنين العرب . وكم من مرة وجدا في انفسهما الجرأة والوقاحة الكافية للتصويت ضد الاقتراحات التي تستهدف تغيير سياسة الحكومة وضد الاعتراضات على اعمال الحكم العسكري ، التي كان يتقدم بها حزبنا من وقت الى آخر .

ولعل اوقح ما وصلا اليه في تسترهما على جرائم الحكومة تجاه الاهلين العرب هو تشدقهما علناً بالثناء على حكومة بن غوريون وسياستها ففي احدى جلسات الكنيست علق حضرة النائب المحترم أمين جرجورة على سياسة الحكومة وبرنامجها بقوله : « لقد اطمأنت قلوبنا لسياسة الحكومة الرشيدة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل »

وقد يستغرب بعض المواطنين الذين قاسوا شتى انواع العذاب والآلام ، من تشريد ابنائهم ونهب اراضيهم ، والبطالة المفروضة عليهم ، كيف يصل الخنوع بهذين النائبين المحترمين الى هذا الحد من التنكر لمصالح جماهير الشعب العربي في اسرائيل . ولكن لن يبقى مجال للاستغراب اذا عرف ان حضرة النائبين المحترمين — اصحاب القلوب المطمئنة — انما يعبران اصدق التعبير عما يدور في خاطرهما ويختلج به قلباهما . وكيف لا يطمئن قلب السيد سيف الدين الزعبي وهو اليوم لا يتربع على كرسي النيابة متاجراً بآلام ابناء قومه فحسب ، بل هو اليوم يستطيع اكثر من اي وقت مضى ان يسمسر على اراضي الفلاحين الفقراء بارباح تزيد كثيراً على ارباح الماضي . وكيف لا يطمئن قلبه وهو الذي يقضم اليوم اراضي وممتلكات اللاجئين العرب الذين ترغمهم السلطات على البقاء بعيدين عن قراهم واراضيهم وممتلكاتهم ، يتطاولون الى ثمار تعبهم وتعب ابائهم واجدادهم تذهب لقمة سائغة لنائب محترم .

وكيف لا يطمئن قلب النائب المحترم أمين جرجورة لسياسة الحكومة « الرشيدة » وهي التي تنصب امثاله ممن خانوا مصالح الجماهير قيمين على الجماهير لا في الكنيست فحسب ، بل وفي المجالس البلدية ايضاً . وهي التي تعده اليوم ليكون رئيساً لبلدية الناصرة مكافأة له على خدماته واخلاصه لاعداء الشعب . وكيف لا يطمئن قلبه الكبير ومصالح المقربين اليه الاقتصادية تنعش وتزدهر .

ان قسما كبيراً من الرأي العام اليهودي لا يزال يجهل حقيقة ما يحدث وراء جدار الاحكام العسكرية ، والصحافة الرجعية تخفي سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، وهذا يسهل على الحكومة الامعان في سياستها . واذ يعمل الحزب الشيوعي دائما ، بواسطة صحافته وبواسطة نوابه في الكنيست ، على اثارة قضايا الاهلين العرب والدفاع عن حقوقهم ، تستخدم الحكومة مأجوريها من مثل هذين النائبين المحترمين لطمس الحقائق والتمويه على الرأي العام ، ولتنشر صحفها مواقف هذين النائبين وتصريحاتهما من « سعادة » الجماهير العربية في ظل حكومة بن غوريون ، وعن السياسة « الرشيدة » التي تنتهجها هذه الحكومة تجاه الجماهير العربية . وعلى اساس هذه التصريحات تعزو الصحف الحكومية مواقف النواب الشيوعيين الى معارضتهم للحكومة ، وتزعم ان كل ما يصوره النواب الشيوعيون والصحافة الشيوعية من اوضاع الاهلين العرب في اسرائيل ليس سوى « دعاية شيوعية » الغرض منها « تمويه سمعة الحكومة والدولة » .

ولا يحسبن احد ان الوجوه « الجديدة » التي تظهر في القوائم العربية الآن ستنسج على غير منوال سيف الدين الزعبي وامين جرجورة ، فالسادة فارس حمدان من باقة الغربية رئيس قائمة « ع » ، وصالح خنيفس من شفاعمرو رئيس قائمة « ن » ، وسليم الخليل من الطيبة ثالث قائمة « ع » ، ومسعد قسيس من معليا ثاني قائمة « يد » ، لن يختلفوا قيد شعرة عن السادة سيف الدين الزعبي وامين جرجورة وصالح السليم ، في خيانتهم لجماهير شعبهم . فقد عرفهم سكان قراهم ، منذ عهد الانتداب البريطاني ، مأجورين رخيصين « للسيد الكبير » ، متعاونين معه على جر البلاد الى المذابح العنصرية بين الشعبين ، وعرفوهم بعد ذلك خدماً طيعين يتمرغون على اعتاب سيدهم عبدالله ربيب الاستعمار ، حينما احتل قرى المثلث ، وقبل ان سلمها لزميله بن غوريون . وهم اليوم يتنافسون في اظهار الولاء والخضوع لسيدهم الجديد بن غوريون ما دام يثبت مراكزهم ويمكنهم من مواصلة استغلال جماهير شعبهم الفقيرة وبيع مصالحها وحقوقها ، ومن التربع على كراسي « الوجاهة » و « الزعامة » .

ان الجماهير العربية لم تعد تنطلي عليها هذه البهلوانية ، فقد ادركت بخبرتها القاسية ان ليس كل من ادعى العروبة وتلبس بلباسها يدافع حقاً عن مصالح الجماهير العربية وحقوقها . ان الشعب العربي الفلسطيني قد رأى على ضوء نار مصيبته ان عبدالله بن الحسين العربي القح كان ولا يزال اكبر خائن للشعب العربي ، وكلباً من كلاب الاستعمار البريطاني ، والجماهير العربية هنا قد ادركت بخبرتها ان امين جرجورة وسيف الدين الزعبي قد خانا مصالحها . وهي لم تشهد بعد من دافع عن حقوقها ومصالحها مثل دفاع النائبين الشيوعيين ميكونيس وفلنر .

ولذلك فان هذه الجماهير قد أخذت تستطع انوفها رائحة هذه القوائم « العربية » النتنة ، رائحة الانانية والمصالح الشخصية والخيانة القومية .

ان جماهير الشعب العربي ، ولا سيما الواعية منها ، تعلم جيداً ان التصويت لأولئك المأجورين المفضوحين ، يعني التنازل عن مطالبها العادلة والتسليم بهضم حقوقها ، ويعني ايضاً مكافأة المجرم على جريمته والخائن على خيانته واللص على لصوصيته ، يعني الامعان في سياسته الارهاب والتشريد والترحيل وتضييق الخناق على الجماهير

ولذلك فان تمسك الجماهير بحقوقها ومصالحها يفرض عليها ان تنبذ من بينها الخونة المأجورين اعوان « المباي » وغير « المباي » من الاحزاب الرجعية الذين يتسترون بستار القوائم « العربية » .

فلتتقدم جماهير شعبنا يوم الانتخابات الى صناديق الاقتراع جريئة مرفوعة الرأس لتقول للمجرم قطعت يدك ، ولاجيره خسئت ، وللطامع الخائن لعنة تشعره بما في قلوب الشعب من حقد وكراهية ونقمة . ولتجدد ثقتها بالحزب الشيوعي ، حزبها الامين ، المناضل الجريء عن حقوقها ، ضد الرجعية ومأجوري الاستعمار ، ومن اجل الاستقلال والدمقراطية حزب اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، حزب السلام والحرية ، حزب المستقبل القريب .

اللاجئون العرب

لن يكونوا طعاما للمدافع

بيروت — اصدر مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين في بيروت بيانا للرأي العام ، اعلن فيه عن معارضته الشديدة لنية الدول الاستعمارية ، استغلال مئات الوف اللاجئين العرب في بناء قواعد عسكرية ، وتحويلهم طعاما للمدافع في الحرب العدوانية التي يحضر لها الاستعماريون الانكلو امريكيون ضد الاتحاد السوفياتي ويعلن البيان :

« ان اللاجئين الفلسطينيين لن يكونوا طعمة للمدافع في حرب ضد الاتحاد السوفياتي .

ويطالب المؤتمر في بيانه بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين يهودية وعربية .

زعيم كاثوليكي فرنسي

ينضم الى الحزب الشيوعي

باريس — انضم نائب رئيس الحزب الشعبي الجمهوري (الكاثوليكي) في مقاطعة يون ، ميشيل دريفان ، الى الحزب الشيوعي الفرنسي .

وقد ساهم دريفان مع الشيوعيين في حركة السلام مساهمة فعاله وجاء في رسالته التي اوضح فيها أسباب استقالته من الحزب الكاثوليكي وانضمامه للحزب الشيوعي :

لقد علمتني تجاربي في السنوات الماضية ان الشيوعيين هم خير المناضلين من اجل السلام وقضايا الكادحين .

ايها الامريكيون

اخرجوا من بريطانيا

لندن — اجتمعت القوات الامريكية في ساحة كاتدرائية القديس بولس للاحتفال بعيد الاستقلال الامريكي ، بحضور العائلة المالكة البريطانية والجنرال ايزنهاور واتلي ورجال حكومته . فهتفت الجماهير المحتشدة حول الساحة : « ايها الامريكيون اخرجوا من بريطانيا » « بريطانيا للبريطانيين » .

ووزع الحزب الشيوعي البريطاني بهذه المناسبة منشوراً هاجم فيه الاستعمار الامريكي والبريطاني .

الشبيبة الاسرائيلية تستعد للاشتراك في

مهرجان الشبيبة العالمي

تل ابيب — يستعد وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية للسفر في نهاية هذا الشهر الى برلين للاشتراك في مهرجان السلام الذي ستقيمه هناك الشبيبة الدمقراطية العالمية من ٥ الى ١٩ آب .

وسيعرب هذا المهرجان ، الذي يعقد في برلين بالذات ، عن نضال الشبيبة في العالم كله من اجل سلام مقيم ومستقبل افضل .

وسيعرب وفد الشبيبة الشيوعية عن رغبة الشبيبة الاسرائيلية كلها في السلام ونضالها ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة عسكرية للاستعمار في حرب عالمية جديدة ، ومطالبتها الشديدة بالكف عن اعادة تسليح المانيا وبعث الجيش النازي .

وفي هذا المهرجان سيشترك خيرة الجوقات والفرق الفنية من شتى انحاء العالم ولا سيما من الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . وتقام في المهرجان مباريات رياضية عالمية ، والعاب رياضية يقوم بها الطلبة .

ولا تزال قيادة « المبام » اليمينية تعارض في اشتراك وفد من شبيبة « المبام » في المهرجان . ولم يتخذ « المبام » قراراً نهائيا بهذا الشأن . وهنالك مناقشات حادة في اوساط الشبيبة المبامية ، ولا سيما في اوساط الطلبة ، حول هذا الموضوع ، وكثيرون منهم يدركون الاهمية السياسية في اشتراك الشبيبة الاسرائيلية في هذا المهرجان من اجل السلام الذي يقام في المدينة التي كانت عاصمة النازية واصبحت اليوم عاصمة المانيا الجديدة الدمقراطية المحبة للسلام ، المانيا بيك وغروتول

وتقوم صحف « المباي » بحملة على هذا المهرجان وعلى الشبيبة الشيوعية التي ستشترك فيه وحجتها في ذلك انه لا يليق بالشبيبة الاسرائيلية ان تشترك في مهرجان يقام في المانيا ، وجنبا الى جنب مع الشبيبة الالمانية !!...

ولكن الذي يغيظ هذه الصحف حقا ليس مكان انعقاد المهرجان ، بل الغرض الذي من اجله يقام . فارتباط قادة المباي بالمستعمرين مثيري الحروب يدفعهم ، تنفيذا لاوامر اسيادهم ، ان يقاوموا حركة السلام وتضامن الشبيبة العالمية في نضالها ضد التحضير لحرب عالمية جديدة .

اما الزعم بان ارض المانيا « دنسة » وعلى اليهود مقاطعتها فزعم ينطلي على السذج فقط ، وهم انما يقصدون بهذا المانيا الدمقراطية فقط ، اما المانيا الغربية التي يبعث فيها الجيش النازي ويعدها الاستعمار الامير كي لتكون قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي فهي ليست دنسة في نظرهم . فمكاتب الوكالة اليهودية قائمة منذ سنوات في ميونيخ ، والحكومة اسرائيل قنصل في تلك المدينة ، والجريدة « هادور » المبائية مراسل خاص في المانيا الغربية يوافيها بانبائها .

اذا كانت ارض المانيا « دنسة » حقا فلماذا لم يحتج قادة المباي ولا صحفها على رفع علم اسرائيل في مؤتمر الاشتراكيين اليمينيين الذي عقد في فرانكفورت ، ذلك المؤتمر الذي قرر تأييد بعث الجيش النازي واعادة تسليح المانيا .

ان قادة المباي قد قاوموا حركة السلام ونضالها ضد بعث الجيش النازي واعادة تسليح المانيا ، وقاوموا التوقيع على نداء استوكهولم لتحريم القنبلة الذرية ، وهم اليوم يقاومون مهرجان الشبيبة العالمية لانه يعرب عن نضال حركة السلام لمنع نشوب حرب عالمية جديدة .

غير ان الشبيبة الشيوعية هنا اذ تستعد لهذا المهرجان ، اخذت تشرح في اجتماعاتها الشعبية اهميته وتدعو الشبيبة الاسرائيلية الى الاشتراك فيه ، وشرحها ودعوتها يقابلان بالارتياح والحماس .

صرخة القادمين الجدد من العـ...

لا نريد الحـ...

اننا نريد ...

لقد ابتلينا بسياسة اعو... ...اق

ولذلك لن نسير وراء اعوان الاستعمار... ...رائيل

بقلم يعقوب قرجمانه

كان امرا طبيعياً ان يقضي القادمون الجدد من العراق ، مدة من الزمن حال وصولهم الى اسرائيل ، فيما يشبه الحيرة والبلبلة امام ما جابهم من تضليلات المباي والاحزاب البرجوازية ومن الارهاب الاقتصادي الذي فرض عليهم .

ولكن الحقائق صخور صلدة تتكسر عليها جميع الاضاليل والاوهام . وهكذا حدث مع القادمين الجدد .

فتعاظم نضالهم من اجل مطالبهم اليومية ، وتدريجياً اصبحوا يأخذون قضاياهم بأيديهم ويتمسكون بها حتى النهاية .

لقد جاء القادمون الجدد الى اسرائيل والآمال الحلوة تراودهم بتحقيق ما وعدهم به رجال « التنوعاة » في الاقطار التي هاجروا منها . بالارهاب الفاشي طردهم نوري السعيد من العراق ، فجاءوا الى اسرائيل لينعموا بالدمقراطية الحقة التي وعدوا بها .

وعلى صخرة الحقيقة المؤلمة التي فرضتها سياسة الحكومة المبائية البرجوازية تكسرت الاحلام الجميلة ، و « بان الدست » على مجرى المثل العراقي .

وعندما اخذ القادمون الجدد يحملون امتعتهم على ظهورهم ويتنقلون من سيارة الى اخرى ومن خيمة الى ثانية ، « نهش » كلاب البوليس في وجوههم و « نبش » ، تعلموا درساً ثميناً لا يمكن ان ينسوه ابدا .

وهل اختبأ رجال المباي والاحزاب البرجوازية من اساتذة « التنوعاة » عندما تكشفت اضاليلهم وادرك القادمون حقيقة وعودهم السابقة ؟ لا . لم يختبئوا ولم يستحوا ، ففي جعبتهم اكاذيب واضاليل اخرى ، يتوهمون انهم بها سيعيدون الكرة من جديد وسيحافظون على استغلالهم للقادمين .

فقد رددوا امامنا بدع جديدة حاولوا بها تبرير الوضع الصعب الذي نعانيه . لقد اعترفوا بصعوبة الوضع ولكنهم ضربوا كفاً على كف ، تمثيلا ، وقالوا :

« ان اسرائيل دولة صغيرة ، محاطة بسبع دول معادية وهي في حالة حرب معها ، تستقبل هجرة واسعة مستمرة ، وهي بلاد تفتقر الى المواد الطبيعية التي يمكن استغلالها لحل الازمة ، ولذلك لا يمكننا الوقوف لوحدنا ، فعلينا الاعتماد على الدولار وارباب » ... وهنا بيت القصيد !

لا ، يا اخواني القادمين الجدد ! ان اسرائيل ليست فقيرة ، فهي غنية بمواردها الطبيعية . ولكن الحكومة لا تستفيد من هذه الموارد لصالح البلاد بل تقدمها فريسة باردة للشركات الاجنبية الاحتكارية التي تسيطر على اقتصادنا .

في البلاد منابع غنية للبترول ، في النقب وقرب يافا . وفي بطن النقب معادن مختلفة . وعندنا البحر الميت الذي يمكن استخراج البوتاس منه لكفاية العالم كله .

ان سياسة الاستخذاء امام اوامر الاستعمار الاميركي — البريطاني ، التي تسير عليها الحكومة المبائية — البرجوازية ، هي السبب في افقار بلادنا وفي تجويعنا .

ان عملاء المباي والاحزاب الاميركية الاخرى ، كالحيروت والصهيونيين العموميين ، يعلنون بصراحة : « لا نستطيع العيش بدون الدولار » ! ومعنى هذا عملياً انهم يعلنون بصراحة ايضاً ان اسرائيل لا يمكن ان تعيش حرة مستقلة .

و « المساعدة » الاميركية هي مثل الطعم الذي يقدم للسمك في سبيل اصطياده . والمستعمرون الاميركيون لا يقدمون الدولارات الينا من اجل تعمير البلاد وبناء المساكن والمدارس ، بل لتعبيد الطرق وبناء المطارات والقواعد وتوسيع الموانئ الحربية ، مقابل الدولارات يقدمون اسلحة . وذلك كله لا للدفاع عن استقلال بلادنا ، فهم الذين يعتدون على هذا الاستقلال ، بل في سبيل مشاريعهم الحربية .

على انغام الدولار يريد بن غوريون ان يسوقنا الى المسلخ للدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وللاعتداء على السلام العالمي وعلى عموده الفقري وحارسه الامين : الاتحاد السوفياتي العظيم !

في الاعتماد على المستعمرين الاميركيين والبريطانيين وفي الاستخذاء امام اوامرهم وبريق دولاراتهم ، يكون بن غوريون زميلا في المهنة للسفاح نوري السعيد ولعبدالله وفاروق ، وسياسته لن تجلب الخير للشعب بل الجوع والفقر والمرض والتطويح بالاستقلال . ونحن ، القادمين الجدد من العراق ، ندرك هذه الحقيقة تمام الادراك . اذ ابتلينا اشد بلاء بمثل هذه السياسة .

ان حالة الحرب التي يهددوننا بها هنا ، يهدد بها نوري السعيد الشعب العراقي ايضاً . وما هي الا حجة لانفاق القسم الاكبر من الميزانية على بناء القواعد الحربية الضرورية لمشاريع الاستعمار الاميركي .

ان حوادث الحدود ، التي يثيرها المستعمرون بين وقت وآخر ، والتي تأخذ منا ومن شعوب الاقطار المجاورة الضحايا الكثيرة ، هي احدى الرسائل الاجرامية لتبرير سياسة الخيانة القومية والافقار والتجويع .

نحن القادمين الجدد من العراق نتساءل بمرارة : هل « نسي » نوري السعيد انه في « حالة حرب » عندما سمح بهجرة اليهود العراقيين ؟ ماذا تعني هجرة مائة الف يهودي عراقي الى اسرائيل ، الا يعني هذا ارسال جيوش الى اسرائيل « المعادية » ؟!

لا ، لم ينس اجير الاستعمار نوري السعيد هذا الامر . ولكنه بأوامر الاستعمار اقترف جرائمه الدامية متوهما انه بهذه الهجرة سيسلم اليهود العراقيين الى « ايدي امينة » هي ايدي حكومة بن غوريون ، « الامينة » على مصالح المستعمرين !

ولكننا لا نريد الموت لاطفالنا وعائلاتنا ، لا نريد الحرب ولا الخراب لبلادنا . اننا نريد السلام وسنناضل من اجله . ومهما كانت اليد البنغوريونية « امينة » على مصالح الاستعمار ، فلن نسمح لها بالمتاجرة بدمائنا .

نحن القادمين الجدد العراقيين سنكون دائماً ، نتيجة لتجاربنا المؤلمة ، مع انصار السلام ومع المناضلين دفاعاً عن الاستقلال وخبز الكادحين .

سنناضل ابدا تحت راية الحزب الذي هدانا دائماً الى الطريق السوي ، الحزب الذي وقف دائماً صلباً في النضال ضد اولئك الجشعين المهووسين الذين يسكرون على دماء الشعوب . سنناضل دائماً تحت راية الحزب الشيوعي الذي هدانا الى طريق النضال الجماهيري من اجل تثبيت السلام العالمي والاقليمي ، من اجل الحصول على حقوقنا كاملة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كالاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم ، هو القائد الحقيقي المخلص والصلب الذي يقود الطبقة العاملة وجماهير الكادحين نحو الخلاص من الاستغلال والاضطهاد ، نحو الخلاص من التفرقة بشتى اشكالها . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الصدى الذي يعكس مصالحنا وحقوقنا ووحدة صفوفنا ونضالنا .

ان الحزب الشيوعي لا يظهر بالوان مختلفة بالنسبة الى الظروف . انه مع الجماهير دائماً وخصوصاً في اشد ساعات محنتها ، يقودها الى امام بجرأة وصلابة . انه ليس من احزاب المواسم التي لا « تتذكر » الشعب الا في المواسم الانتخابية ...

فلنكن كلنا صلابة تجاه مصالحنا وحقوقنا ، لا نرحم اعداء حياتنا وحرية وطننا وسعادة شعبنا .

ولنلتف دائماً حول حزبنا الشيوعي قائدنا الجريء في نضالنا من اجل الحياة الحرة السعيدة .

ولنمزق اضاليل اصحاب الكروش وخدامهم !

ق

الوف الناس الشرفاء، من مختلف انحاء البلاد، تهرع الى مهرجانات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ק

لقد قرب يوم الحساب (٣٠ تموز) واعداء الشعب يرتجفون فرقا من ذلك اليوم

حيفا — من مندوبينا الخصوصيين — رجال المباي والصهيونيين العموميين واعوانهم من باعة الضمائر العرب (يهودا الاسخريوطي كما سماهم صموئيل ميكونيس) يضربون كفاً بكف فاغرين افواههم هلعاً من التأييد الشعبي الذي يلاقيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حملته الانتخابية. لقد اصبح يوم الانتخاب (٣٠ تموز) يوم حساب عسير بالنسبة اليهم. في ذلك اليوم سيجنون ثمار سياسة الاضطهاد والتشريد والاحكام العسكرية والخيانة القومية التي انتهجوها. لقد زرعوا العلقم وعلقما سيجنون. ومهما «لعبطوا» وكشروا عن انيابهم واصطنعوا الارهاب والتخويف فالجماهير الكادحة لن تصوت الا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. هذا ما اظهرته المهرجانات الانتخابية الجبارة التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في آخر الاسبوع الماضي وشهدها الالوف من المواطنين الشرفاء. إن الارض تميد تحت اقدام «الحائط الواقف» ...

* * *

«القوى الدمقراطية اليهودية تناضل معكم لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد» مكونيس

قام الرفيق صموئيل مكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي، يرافقه الرفاق زاهي كركبي ويوسف عبده ومحمد الشريدي، بزيارة لبعض قرى المثلث يوم السبت الماضي.

وفي قرية عرعرة توافد المئات من المواطنين للسلام على الضيف الكبير. فكان اجتماعاً عفوياً ضخماً اعلن فيه الرفيق مكونس: «ان القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تناضل معكم لالغاء الحكم العسكري وجميع اشكال الضغط والارهاب الواقعة عليكم»

واكثر من الف مواطن اشترك في المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي في قرية ام الفحم، وكانت الجماهير تهتف بحياة الحزب الشيوعي وقائده مكونيس.

والقى الرفيق مكونيس خطاباً هاماً قال فيه: ان الحزب الشيوعي قائم في البلاد منذ ثلاثين عاماً ناضل خلالها دائماً ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل مصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء.

وذكر مستمعيه بمواقف الحزب الشيوعي البطولية، ايام الانتداب، ضد طرد العمال العرب من بيارات البرتقال، اذ كان يرسل الحاميات لحمايتهم في اعمالهم.

وفي خطابه دعا الجماهير الى الاستمرار في النضال لالغاء الاحكام العسكرية وفي سبيل ارجاع اللاجئين والاراضي للفلاحين موضحاً الوحدة القائمة بين الجماهير اليهودية والعربية التي يؤلف الحزب الشيوعي لحمتها وسداها.

وتكلم عن «القوائم العربية» التي صوت اصحابها في الكنيست من اجل استمرار الاحكام العسكرية والتي لا تخدم سوى مصلحة بن غوريون والاستعمار، مشبهاً اصحاب هذه القوائم بيهودا الاسخريوطي الذي باع المسيح بثلاثين من الفضة

«حذار من الصهيونيين العموميين، فالحرية التي يدعونها هي حرية مصاصي دماء العمال والفلاحين» طوبي

ويوم الخميس الماضي قام النائب الشيوعي في الكنيست، الرفيق توفيق طوبي، بزيارة قرى الطيرة وقلنسوة والطيبة مهنئاً المواطنين بعيد الفطر المبارك.

وفي الطيرة احتشدت الجماهير لاستقبال الضيف الكبير غير عابئة بوجود الحاكم العسكري بينها الذي حاول، بوجوده، ارهابها وتخويفها.

وهتف القرويون في قرية قلنسوة عالياً بحياة الحزب الشيوعي ونضاله الشريف

واكثر من الف شخص احتشد في قرية الطيبة الكبيرة. وكانت الجماهير مصطفة على جانبي الشارع، فلما اطلت سيارة النائب تعالى الهتاف يشق عنان الفضاء بحياة الحزب الشيوعي وقادته.

وفي كلمته حذر الرفيق طوبي مستمعيه من الاضاليل التي يروجها الصهيونيون العموميون. فقال: ان هذا الحزب هو الشريك الاكبر لحزب المباي في نهب الفلاحين واراضيهم وفي سياسة الحكم العسكري والتمييز القومي. انهم حزب السماسرة والتجار الكبار الذين يأتون الى القرية العربية ناهبين خيراتها بالبخس الأثمان. انهم يحدثونكم تضليلا عن «الحرية»، بينما هم يقصدون حرية الوحش الكبير: اصحاب رؤوس الاموال الضخمة، في ابتلاع الملاكين والتجار الصغار. انهم يريدون حرية مصاصي دماء العمال والفلاحين.

وعندما تكلم عن قوائم المباي «العربية» قال: ان المتمسحين باذيال المباي والرجعية الحاكمة يجب ان يعرفوا ان الرجعية تنهار في كل مكان، ومهما نفخ نفسه بن غوريون وحاول ايهام الجماهير بأنه القوة الازلية التي لا تقهر، فسينهار مع غيره من اعوان الاستعمار عندما ينهار صرح اسيادهم المستعمرين. واذ ذاك سيقف هؤلاء الخونة وجهاً لوجه امام الشعب الذي لا يمكن ان ينسى الامه وعذابه وضحاياه ومسببي الآلام والعذاب والضحايا!

«موقف النائبين العربيين في الكنيست هو تشويه لوجه الجماهير العربية الدمقراطية» فنر

بالاهازيج الشعبية استقبلت قريتا الرينة وكفركنا (قضاء الناصرة) النائب الشيوعي في الكنيست الرفيق ماير فلنر وكان مهرجاناً ضخماً اجتماع كفركنا الذي عقد في ساحة البيادر التي كانت تزينها الانوار، وشهد المهرجان، بالاضافة الى ٥٠٠ نسمة من سكان كفركنا من نساء ورجال، وفود من قرى طرعان والرينة والمشهد والناصرة.

وتكلم في المهرجان الرفيق صليبا خميس، مرشح القائمة الشيوعية، فأكد اهمية وجود كتلة شيوعية في الكنيست بالنسبة الى نضال الجماهير.

وعندما وقف الرفيق ماير فلنر للكلام تعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقائده مكونيس. وقال الخطيب: ان موقف النائبين المبائيين العربيين في الكنيست الاولى كان تشويها لوجه الجماهير العربية الدمقراطية. وحذر مستمعيه من الوقوع في مصائد الاحزاب الرجعية التي تسعى لسرقة اصوات الناخبين عن طريق الرشوة والارهاب، كما يفعل الصهيونيون العموميون والمباي. واختتمت جوقة الطليعة الناصرية المهرجان باناشيدها الثورية والشعبية

هذا، وقام الرفاق صليبا خميس وحسن ابو عيشه والمحامي حنا نقارة (من مرشحي القائمة الشيوعية) بزيارة قريتي سخنين وعرابه.

وفي قرية سخنين عقد مهرجان شعبي ضخم، اعلنت فيه الجماهير انها لن تصوت لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي ولزعماء جاويش سخنين، وعن نبذها لقوائم المباي العربية، هذه القوائم التي يؤلفها باعة مصالح الجماهير العربية.

وعلى اثر المهرجان اقام سكرتير مؤتمر العمال في سخنين حفلة رائعة للضيوف حضرها عدد كبير من اصدقاء الحزب بحثت فيها قضايا القرية ومطالبها.

وفي قرية عرابة كان تأييد الجماهير لقائمة الحزب الشيوعي تأييدا شعبيا واضحاً

«من حق اطفالكم عليكم الا تنسوا مسببي المجزرة في البلاد» حبيبي

وفي اخر الاسبوع الماضي قام الرفيقان اميل حبيبي وجمال موسى بزيارة قريتي ابو سنان والمكر. وفي كلا القريتين استقبل وفد الحزب الشيوعي بالترحاب والتأييد.

ففي ساحة القرية في ابو سنان اجتمع عدة مئات من المواطنين من مختلف الطوائف، من دروز ومسلمين ومسيحيين وتكلم جمال موسى محيياً ابناء قريته ومسقط رأسه، ثم تكلم اميل حبيبي فذكر مستمعيه بمأساة الجماهير العربية في هذه البلاد وباسباب هذه المأساة التي اهمها نجاح المستعمرين واعوانهم في تضليل الجماهير واثارة الكره القومي ونجاحهم في ابعاد الجماهير عن الاشتغال بالسياسة.

وقال: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي لم يكن ابدا من احزاب الكره القومي، والذي يدعو الجماهير دائماً الى اخذ قضاياها بأيديها.

وفي قرية المكر اعلنت الجماهير المحتشدة عن تعلقها بالحزب الشيوعي الذي صدقت سياسته وأدى الامانة دائماً واوضح الطريق الى تحقيق اماني الكادحين:

«صوتوا للحزب الذي صدقت سياسته دائما: الحزب الشيوعي الاسرائيلي» منعم جرجورة

وفي الرملة ويافا احتشد مئات من المواطنين العرب والقادمين الجدد من العراق، حيث استمعوا الى خطاب الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ومرشح القائمة الشيوعية.

وفي الاجتماع اعاد الرفيق منعم جرجوره الى الذاكرة نضال الحزب الشيوعي وكيف انه صدق في سياسته دائما، بينما تلونت الاحزاب الاخرى وسارت مع «التيار»...

وذكر كيف ان الاضطهاد القومي هو مقدمة لاضطهاد جميع الكادحين الشرفاء في البلاد بغض النظر عن القومية والجنس. ودعا الى التفاف الكادحين الشرفاء، من مختلف القوميات والطوائف حول الحزب الشيوعي الذي يوحد نضال جميع المواطنين الشرفاء ضد التمييز وضد الاعتداء على الحريات الدمقراطية.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

القدس

القدس — بعد مماطلة وزارة الداخلية وتسويفها وعراقيل الحكم العسكري عينت محكمة العدل العليا يوم ٥١/٧/٢ للنظر في تسع قضايا رفعها ٤٣٦ مواطناً من مجد الكروم ودير الأسد والبعنة وابو سنان وكفرياسيف وكابول وترشيحا ونحف وغيرها من القرى، على وزارة الداخلية مطالبين باصدار هويات مدنية لهم.

وبعد سماعها مرافعة وكيل المدعين المحامي الرفيق حنا نقاره، ومرافعة النائب العام، قررت إلزام وزارة الداخلية باعطاء جميع المستدعين هوياتهم المدنية، وحكمت على الحكومة بالرسوم والمصاريف. وبذلك تكون هذه القضايا قد انتهت بصورة نهائية.

عيلبون

يقاسي اهالي القرية الامرين لقلة المياه، اذ أن عين الماء قد جفت وتهدد بالانقطاع لعدم زيادة الينابيع ولشح الأمطار في السنة الماضية. والماء الموجود الآن لا يكفي لاكثر من ماء الشرب. كذلك فان الآبار قد نشفت ولهذا يضطر الأهلون لنقل الماء من مسافة ٥-٦ كيلومترات على الحيوانات لسقاية مواشيهم ولقضاء حاجات البيت والغسيل.

وقد راجع الاهلون دائرة الزراعة وطلبوا منها مساعدتهم بنقل الماء على سيارة من قرية فراده التي تبعد ١٤ كيلومتراً. وقد وافقت دائرة الزراعة على دفع نصف الايجار المذكور، الا ان الحاكم العسكري رفض اعطاء تصريح للسيارة لنقل الماء الى عيلبون، بحجة ان اهالي عيلبون «مش أوادم» لأنهم لا يريدون الاعتراف بأن املاكهم متروكة، ولأنهم قاموا بمظاهرة ضد اعمال البوليس غير القانونية

وبهذا بقي اهالي القرية محرومين من الماء.

الزبيدات

عندما باشر موظفو المؤن منذ شهر تقريباً بتوزيع نقط الملابس عن العام الماضي حرم ما يقارب السبعين شخصاً من نقطهم مع العلم انهم في أشد الحاجة اليها. وهم سيوقعون على عريضة لوزارة الزراعة يحتجون فيها على هذه الاجراءات.

المغار

نشب شجار في القرية بين عائلتي طنوس وحنا، وكان ذلك على مرأى من البوليس الذي لم يتدخل الا بعد وقوع جريح من احد الطرفين، وبدلا من ان يفصل ما بين الطرفين ويعتقل المعتدين أخذ يضرب الاهالي الذين جاؤا وارادوا الفصل بين الفريقين.

وقد علمنا ان البوليس وكل شخصاً يدعى كايد الحطيني كان يعمل بعيداً عن الحادث مما ادى الى فتقه.

اننا ندعو الفريقين المتنازعين لنبذ هذه الخلافات التي لا تؤدي الى مصلحة الجماهير بل تفيد الرجعية والحكم العسكري واعوانه. ان هذه الخلافات العائلية التي نمى جذورها الانتداب البائد تلهي الجماهير العاملة والفلاحين عن قضاياها الحيوية، تلهيها عن النضال من أجل الغاء الاحكام العسكرية والنضال من أجل تحسين مستوى المعيشة ومستقبل أسعد ومجتمع أرقى لابنائنا.

في مخيمات القادمين الجدد

شعار هعليا — تظاهر القادمون الجدد في شعار هعليا يوم الخميس الماضي احتجاجا على تزايد الوضع سوءاً.

فمنذ مدة لم تنقل السلطات المسؤولة القادمين الجدد الى مخيمات الانتقال، وبلغ الطعام الذي يقدم اليهم من السوء درجة اصبحوا لا يطيقون معها تناوله. واصبح الماء ينقطع عن المكان فيضطر القادمون الجدد الى تحمل العطش والبقاء دون اغتسال.

وقد طالب القادمون الجدد في مظاهرتهم بتنظيم امورهم ومعاملتهم معاملة انسانية. وقد اعتقلت الشرطة اثنين من المتظاهرين.

كنيكار — يقيم في مخيم الانتقال كنيكار المجاور للعفولة ٢٠٠ عائلة، وهي تعيش دون عناية صحية ولا اهتمام باطفالها.

وتتزاحم سكان المخيم يوميا امام مخزن التموين الوحيد، فيضيعون وقتا طويلا للحصول على مؤنهم، ناهيك عما يحدث بينهم من شجار ومصادمات، وعما يحدثه في نفوسهم من نقص المؤن.

تحصل العائلة ذات ٦-٨ اشخاص على رغيفين من الخبز يوميا، ولذلك فالقادمون الجدد مضطرون الى السفر الى العفولة لشراء خبزهم.

اما الاطفال فلا يحصلون على حصصهم الخاصة بهم، ويؤثر هذا على صحتهم وتغذيتهم.

والعمل في هذا المخيم غير متوفر، فقسم كبير من سكانه لا يعمل، والقسم الذي يعمل لا يقبض اجوره بانتظام، بل بعد شهرين على الاقل، ولا يقبضها كلها بل جزءاً منها.

أما الوضع الصحي فسيء للغاية، فهناك مستوصف صحي ولكن بدون طبيب او ممرض أو ادوية، والاطفال والرجال المعرضون للدغ العقارب، لا يجدون الاسعاف او السيارة التي تنقلهم للمعالجة ولا التلفون لطلب النجدة.

ويطالب القادمون الجدد في هذا المخيم.

١) بايجاد العمل للجميع

٢) ودفع الاجور مرة كل اسبوعين

٣) تركيب تلفون في المخيم

٤) تعيين طبيب للمستوصف وتجهيزه بالادوية اللازمة.

٥) وضع حد للمحسوبية، والضرب على أيدي من يسلكون مسلك المحسوبية مع القادمين الجدد.

٦) توفير الخبز والمواد الغذائيه بشكل يكفي جميع سكان المخيم.

هذا بالاضافة الى مطالبهم الاخرى كالنظافة، والتعليم.

الرملة — تسوء اوضاع القادمين الجدد في مخيم الانتقال المجاور للرملة يوما بعد يوم، فهم يزدحمون في الخيام تحيط بهم الحشرات والاوساخ، دون عناية طبية.

وليس في المخيم سوى مدرسة واحدة لا تكفي لجميع ابنائه.

اما البطالة فمنتشرة، فهناك ما يزيد على المئتي عامل لا تزيد ايام عملهم عن ١٢ يوما في الشهر.

وبالاضافة الى ذلك فعمل مكتب الاستخدام في المخيم غير منظم، فهو يصدر بطاقات العمل للعمال، فيذهبون الى العمل بعد تحمل مصاريف السفر، فيرفض مدير العمل تشغيلهم لاسباب تافهة.

اسبوعيات

«زميلة» جديدة

اصدرت قيادة حزب العمال الموحد (مبام)، لمناسبة الانتخابات، صحيفة باللغة العربية اسمها «المرصاد».

ولم يظهر، في العدد الذي صدر من هذه الصحيفة، ما إذا كانت اسبوعية او موسمية او «مرة في العمر» ...

ولولا خط واحد يخترق جميع مقالاتها لقلنا انها تتميز بالغموض السياسي. واما هذا الخط فهو معاداة الشيوعية.

ومما يؤسف له أن «المرصاد»، في هذه الناحية، تتفق مع «الزميلتين» القديمتين: «حقيقة الامر» و«اليوم».

عجيب ...

وعلى كل، فاننا نرحب بـ«الزميلة» الجديدة، خصوصاً وان صدورها سيساعد القراء العرب على تبين سياسة المبام مهما حاول محرروها الالتجاء الى الغموض والتعمية.

فمثلا، اضطرت «المرصاد» الى الاعلان بأن من برنامج المبام النضال لارجاع وحدة البلاد بطرق «سلمية» مع تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة.

واما الحديث عن «الطرق السلمية» لاعادة وحدة البلاد، فهو من قبيل التعمية التي لم تعد تنطلي على احد، خصوصا وأن بنداً آخر في برنامج حزب المبام، كما نشر في «المرصاد»، يؤكد ان حزب المبام سيتوخى تحقيق هذه «الوحدة» في «حالة الدفاع ضد كل اعتداء اقطاعي استعماري مجدد» ...

إن القراء يذكرون، ولا شك، موقف المبام من حوادث الحدود التي اثارها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون بين اسرائيل وسوريا. لقد تجاهلت قيادة المبام ان الاستعمار هو الذي اثار هذه الحوادث وان هذه الحوادث هي ضد اسرائيل وسوريا في وقت معا، واشتركت قيادة المبام في التحريض العسكري ضد سوريا مثلها مثل المباي والحيروت الى حد كبير.

فاذا اثار المستعمرون حوادث من هذا النوع في المستقبل، فليس هناك أية ضمانة على ان لا تعتبر قيادة المبام هذه الحوادث «اعتداء اقطاعيا» على اسرائيل، وان تشترك مع الرجعية الاسرائيلية في اعلان الحرب، وان توافق على التوسع: «لتكملة البلاد ووحدتها السياسية» ...

دس رخيص

لقد فتش كتاب «المرصاد»، بالسراج والفتيلة، عن طريقة لمهاجمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فلم يجدوا من وسيلة لذلك الا وسيلة الدس، فجاء الدس رخيصا.

فقد نشروا خبرا عن نضال اهالي الناصرة، بقيادة الحزب الشيوعي، ضد المؤامرات التي يحيكها الحكم العسكري والحكومة لتسليم مشروع مياه الناصرة البلدي الى شركة «مكوروت»

ولان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بابقاء المشروع في يد بلدية الناصرة وبعدم تسليمه الى شركة «مكوروت» الاستغلالية، اتهمته «المرصاد» بالعنصرية والتطرف القومي.

إن «المرصاد» تنسى أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب ايضا بارجاع مشروع المياه في حيفا الى بلدية حيفا وبسحبه من شركة «مكوروت» ...

والنتيجة ان «المرصاد» قد وجدت نفسها في معسكر واحد مع الحكم العسكري ومع حكومة بن غوريون.

والواقع ان كثيراً ما يجد اعضاء المبام انفسهم، بسبب سياسة قيادتهم، في معسكر واحد مع الحكم العسكري ومع الحكومة.

ومثال على ذلك موقف المبام من مؤتمر العمال العرب وتأييده للمنظمة المبائية الصفراء، منظمة الحكم العسكري: اتحاد عمال اسرائيل.

إن «المرصاد» تدعي بأن المبام يطالب بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي. إن الكلام شيء والفعل شيء آخر.

فاذا كان المبام صادقا في مطالبته هذه، فما الذي يحول بينه وبين تنظيم العامل العربي في صفوفه اولا ؟!

وبعد، فاننا نكرر الترحيب بـ«الزميلة» الجديدة، التي ستساعدنا على الكشف عن سياسة القيادة المبامية، تلك السياسة التي لا يكاد المرء يستطيع ان يضعها في قالب!

«بك» مبائي ...

حزب المباي (حزب بن غوريون) هو حزب عمال ... ومن علائم هذا العصر ان مثل هذا الحزب «العمالي» يجد انصاره بين العرب من بين الملاكين الكبار وبقايا العائلات الاقطاعية. والذي يراجع قوائم المباي «العربية» الثلاث يجد البرهان على ما تقول.

ولكننا لم نكن نعرف ان في اسرائيل يوجد بكوات وباشوات، الا عندما كشفت عن هذه الحقيقة «الهامة» صحيفة المباي الانجليزية «جروسليم بوست».

فقد نشرت خبراً مزخرفاً عن زيارة شريت للناصرة، وكتبت ان من بين مستقبليه كان عضو الكنيست امين بك جرجورة.

وأمين «بك» جرجورة هو احد المبائيين العرب الذين يشار لهم بالبنان (بنان الحكم العسكري في قرى المثلث ...)

وهكذا، بالاضافة الى «الوجهاء» و«الافندية» المبائيين، اصبح للمباي بكوات مبائيون ايضا.

ونحن، بانتظار ظهور باشا مبائي، نقول: إن عز الطلب، عليكم بمستودع الباشوات، شرقي الاردن ...

(جهينة)

لجنة الداخلية تبحث في ارهاب المباي والحكم العسكري

تل ابيب – في اجتماع لجنة الداخلية للكنيست يوم الثلاثاء اثيرت قضية الانتخابات ووجهت تهم شديدة الى السلطات وحزب «المباي» الذين يريدان بالارهاب والتخويف، ان يقضيا كلياً على حرية الانتخابات في اوساط القادمين الجدد وفي مناطق الحكم العسكري.

وندد النائب الشيوعي توفيق طوبي بتدخل السلطات العسكرية في مناطق الحكم العسكري في معركه الانتخابات ومحاولاتها تخريب اجتماعات الحزب الشيوعي. وذكر ان الحكام العسكريين وخدامهم يهددون الفلاحين والعمال في القرى العربية بطردهم من البلاد، وبمنع تصاريح التنقل عنهم وبمصادرة اراضيهم ان هم صوتوا للحزب الشيوعي ولم يصوتوا «للمباي» او لاحدى قوائم «المباي» العربية.

وقدم النائب طوبي امثلة على تهديد السلطات العسكرية في المثلث لاعضاء الحزب الشيوعي بالسجن والابعاد اذا هم وزعوا نشرات الحزب الشيوعي وقال ان الحكام العسكريين وضباط البوليس ومأجوريهم يحرضون الى اجتماعات الحزب الشيوعي بقصد تخويف الاهلين وارهابهم

واتهم توفيق طوبي السلطات العسكرية ورجال الحكومة بتنظيم اعتداءات زعران العصابات المبائية في قرية المغار في الاسبوع الماضي. وقال ان الذين يتجولون مسلحين بالبنادق لمنع عقد الاجتماعات الانتخابية لا يستطيعون ان يقوموا بهذا العمل دون حماية السلطات

وهنا قال أحد نواب «المباي» دافيد ها كوهن ان الحزب الشيوعي يجب ان لا يعقد اجتماعات في قرى الدروز والزعبية فرد عليه النائب طوبي قائلا ان الاهلين في كل مكان يستقبلون ممثلي الحزب الشيوعي بالحماس والتأييد على الرغم من الاستفزازات التي ينظمها «المباي» والسلطات.

وحاول ممثلو «المباي» في اللجنة طمس هذه الحقائق والتستر على الارهاب الذي يقوم به مأجوروهم. وباصواتهم واصوات «المتدينين» والزعبي ردت اقتراحات النائب طوبي.

وبحثت اللجنة ايضاً في أمر اصدار الهويات، فاعلن ممثل وزارة الداخلية ان نحو مئتي ألف بطاقة هوية جديدة قد صدرت حتى الآن ووعد باصدار بطاقة هوية لكل طالب.

وانتقد الرفيق طوبي تدخل الحكم العسكري في اصدار الهويات والتحرض ضد الذين لا يوصي بهم الزعبي او جرجورة وحتى اولئك الذين استحصلوا على قرار من المحكمة العليا بان تصدر اليهم بطاقات هوية خلال مدة معينة يواجهون صعوبات جمة في الحصول على هوياتهم على الرغم من ان هذه الهويات جاهزة وموجوده في مكاتب الحكم العسكري.

وطلب النائب طوبي ان لا يتدخل الحكم العسكري في اصدار الهويات فعارض في ذلك نواب «المباي» و«المتدينين» والزعبي.

وبحثت اللجنة ايضا في قرار لجنة الانتخابات المركزية بحرمان النساء المسلمات من التصويت لان ليس على هوياتهن صورهن. وقال النائب طوبي ان هذا يحرم الوف النساء من حقهن في التصويت. فقررت اللجنة باكثرية الاصوات الطلب من لجنة الانتخابات المركزية ان تبحث مرة اخرى في هذا الموضوع.

وفي الغد اعادت لجنة الانتخابات المركزية النظر في قرارها الاول وقررت الغاءه.

حملة الحزب الشيوعى لجمع ٢٠ الف ليرا

تل ابيب — ننشر فيما يلي قائمة بما وصل الى صندوق حملة الانتخابات حتى الآن موزعة حسب المناطق :

المنطقة	المبلغ المقرر جمعه	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
١) الجنود	٣٠٠	٣٧٨،٤٢٠	١٢٦،١
٢) تل ابيب — يافا	٥٦٠٠	٦٨٩٣،٧٠٠	١٢٠
٣) حيفا عكا	٥٠٠٠	٥٣٣٦،٦٠٠	١٠٦،٧
٤) الشوبية	١٨٠٠	١٤٦٨،٥١٠	٨١،٦
٥) الـ حل	١٦٠٠	١٢٥٦،١٠٠	٧٨،٥
٦) القدس	١٨٠٠	١٣٠٩،٤٠٠	٧٢،٨
٧) الجنوب	٢١٠٠	١٤٠٠،٤٠٠	٦٩
٨) الناصرة	١٥٠٠	١٠٢٤،١٠٠	٦٨،٣
٩) الجليل	٣٠٠	١٤٢،٧٥٠	٤٧،٦
	٢٠،٠٠٠	١٩،٨٧٥،٧٩٠	٩٩ بالمئة

حيال الارهاب المتزايد في معركة الانتخابات الحزب الشيوعى يطلب اجتماع الكنيست

تل ابيب – طلب النائب الشيوعي وعضو لجنة الكنيست توفيق طوبي من رئيس لجنة الكنيست، ان تعقد اللجنة جلسة مستعجلة للبحث في طلب الحزب الشيوعي عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في أمر حرية الانتخابات للكنيست الثانية.

وجاء في طلب النائب طوبي قوله:

حيال الارهاب المتزايد الذي يمس بحرية الانتخابات عامة وفي مناطق الحكم العسكري خاصة، يطلب حزبنا اجتماع الكنيست حالا. وانا اقترح عقد جلسة مستعجلة للجنة الكنيست للبحث في طلبنا هذا.

تأخير اصدار الهويات

حيفا – يتذمر مئات مقدمي طلبات بطاقات الهوية، من التأخير الذي يلاقونه من الدائرة المختصه بتوزيعها.

فهم يأتون الى الدائرة في الموعد الذي تضربه لهم، وبعد الانتظار ساعات طويلة يبلغهم الموظفون المسئولون بالرجوع بعد اسابيع.

انا نلفت انظار المسئولين والدوائر المختصة الى ضرورة الاسراع في انجاز الهويات وتوزيعها ليتسنى لاصحابها الاشتراك في الانتخابات.

«حلف مقدس» لتخريب اجتماع (بقية)

اميركا والدكتور باتكيت البريطاني والمطران حكيم في صحبة مدير بوليس طبريا، واقيمت لهم حفلة في بيت بطرس رشرش حيث ارتفعت اعلام اسرائيل واميركا وبريطانيا والفاتيكان.

وبينما كان رفاق الحزب الشيوعي يعلقون اعلانات الاجتماع في القرية كان جماعة من اعوان المختار نمر حمدالحسين يمزقون الاعلانات بشكل استفزازي.

وبعد الظهر، وعلى مرأى من اعلام اسرائيل وبريطانيا واميركا والفاتيكان، ابتدأ المحرضون يقومون بتحريضهم، وهم يعلنون «إن الحكومة في ظهرنا» فتجمع لهم عدد من الناس يحملون الاسلحة النارية والنبابيت ...

وعندما رأى «الضيوف الكرام» ان كل شيء معد «للحفلة الدموية» انسحبوا من القرية تحف بهم «المهابة والوقار» وقوات البوليس ايضا.

ورأى رفاق الحزب الشيوعي في المغار كل ذلك، فارسلوا الرفيق وديع خوري لاعلام قيادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة. فما كان من المعتدين الا ان اطلقوا على الرفيق وديع خوري الرصاص ليمنعوه من الخروج من القرية واحباط مؤامرتهم. فماذا فعل البوليس؟؟ بدل ان يعتقل مطلقي الرصاص، اعتقل الرفيق وديع خوري وسحب هويته واركبه في سيارة البوليس. وكان من الممكن ان يذهب وديع خوري الى السجن دون ان يستطيع ابلاغ رفاقه في الناصرة بالخبر.

ولكن شاءت الصدف ان تمر سيارة البوليس التي تقل الرفيق المذكور من امام سيارة رفاق الحزب الشيوعي القادمين من الناصرة لعقد الاجتماع في المغار، وكان على رأسهم الرفيق ماير فلنر النائب الشيوعي في الكنيست. فتمكنوا من رؤية الرفيق وديع خوري ومن اطلاق سراحه، وفهموا المؤامرة الدموية التي تعد لهم.

وبذلك احبطت المؤامرة ولم ينجح «الضيوف الكرام» في احياء «وليمة سفك الدماء». ولم تسفك نقطة دم واحدة «في سبيل عيونك يا بن غوريون» ...

إن هذا الحادث السافل قد كشف النقاب عن ضعف اعداء الشعب وجبنهم. لقد ظنوا انهم بالارهاب والاستفزاز سيسكتون ضمائر الناس الشرفاء، فخاب املهم الاجرامي ووقعوا في الحفرة التي حفروها بايديهم.

فهذا الحادث قد زاد في تعلق الناخبين بالحزب الشيوعي. ويتصل بنا كثير من الناخبين يوميا قائلين لنا: لقد كنا قررنا ان نصوت للمباي او لاحدى القوائم المبائية «العربية» ولكننا بعد هذا الحادث المشين لن نصوت الا لقائمة الحزب الشيوعي.

«الحلف المقدس»

بقيه المنشور على الاولى

إن اعداء الشعب هم اعداء الحزب الشيوعي، اذن: الحقيقة البسيطة الاولية: إن الحزب الشيوعي هو صديق الشعب وحاميه.

لقد اصبح واضحا الآن، امام الضغط المبائي وليرات الصهيونيين العموميين واضاليل الاحزاب الاخرى، ان من اشرف الاوسمة التي سيتحلى بها صدر المواطن الاسرائيلي هو وسام انه كان في عداد منتخبي الحزب الشيوعي.

ايها الناخبون الشرفاء!

لقد بانت الحقائق الان، ولا مجال الى التردد. إن مشرديكم ومضطهديكم ومجوعيكم وسارقي اقواتكم هم الذين يحاربون الحزب الشيوعي. إنهم يؤلفون حلفا دنسا مع تجار الدماء الاميركين والبريطانيين.

انتخبوا الحزب الشيوعي (ق)

واقهروا اعداءكم.

معاملة «انسانية»

حيفا – اسعد قبطي من سكان حيفا حضرت اخته البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما قبل سنة وسبعة اشهر وعاشت عنده طوال هذه المدة لانه المسؤول عن اعالتها. وقد زاره المطران حكيم في الشهر الماضي واخبره ان الحكومة ستعطي هويات في هذا الشهر وعليه ان يأخذ شقيقته الى دائرة الاقليات ليحصل لها على هوية. وقد اخذها الى الدائرة المذكورة واستطاع ان يعمل لها كفالة جددها عندما انتهت الى ٢٥ الشهر الجاري. الا ان البوليس في اليوم التالي لتجديد الكفالة حضر الى البيت وانتزع البنت بالقوة والقاها وراء الحدود.

وبهذا العمل وبامثاله تثبت الحكومة دمقراطيتها وانسانيتها.

ولمثل هذه الحكومة تدعو قوائم سيف الدين الزعبي وامين جرجوره واحزابهم الجماهير العربية الى اعطاء اصواتها في انتخابات الكنيست المقبلة.

بمناسبة مرور عشر سنوات على مقتل الرفيق سيومامير و نيانسكي

لم يعد بعيداً ذلك اليوم الذي يعاقب فيه الشعب القتلة الانذال

تل ابيب – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة سينما شدروت بتل ابيب اجتماعا تذكاريا لمناسبة مرور عشر سنوات على مقتل الرفيق سيومامير و نيانسكي في دائرة التحري بيافا سنة ١٩٤١، الذي اغتاله مجرمون سفلة من التحري. وقد شهد الاجتماع جمع كبير من اعضاء الحزب واصدقائه.

وبنشيد الامميه افتتح الحفل التذكاري ثم تكلم الرفيق داود حنين سكرتير الحزب في تل ابيب فقال: اننا مثلما عاقبنا خونة كثيرين في انحاء العالم، سيأتي اليوم الذي يحاكم فيه الشعب الاسرائيلي من خانوه. وقد وقف الحضور لدى ذكر الضحايا الغالية التي قدمها الحزب الشيوعي في نضاله طوال السنوات الماضية، والجنود الشيوعيين الذين سقطوا في ميادين الحرب ضد النازية والفاشية، واقامة اسرائيل.

ثم تكلم الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي عن نضال الحزب الشيوعي خلال عشرات السنين الماضية من اجل خلاص البلاد من القيد الاستعماري، وتاخي الشعوب رغم عراقيل المستعمرين والرجعيين والعنصريين اعداء الحزب الذين ارادوا الحد من نشاطه وعزل الجماهير عنه بشتى الدعايات والتحريض، ولم يتورعوا عن سفك الدماء وقتل المناضلين.

ثم تكلم عن تاريخ نضال سيوما في صفوف الحزب، سيوما الذي لم يأخذه ارهاب او تهديد ولم يتخاذل ولم يبع ضميره ومضى في نضاله حتى الرمق الاخير لم يتراجع امام الموت، فكان مثال الشيوعي المناضل.

ثم هاجم الخطيب مسلك الحكومة الحاليه مع المجرمين قتلة سيوما فقال: ان حكومة شطريت – بن غوريون لم تترك المتهمين بقتله بدون محاكمة و عقاب فحسب بل اعادتهما الى عملهما، ورفعت من رتبتيهما، على الرغم من تواصي لجنة التحقيق الحكومية بطردهما. ان الحكومة بمسلكها هذا تتبع مسلك الحكومة الاميركية التي تخلي سبيل الفاشست مجرمي الحرب.

وفي وسط الهتاف والتصفيق قال الرفيق ماير:

فليعمل اعداء الانسانية ما يشاؤن ولكن ليس في وسعهم ان يرجعوا التطور الى وراء. اننا متأكدون ان اليوم الذي فيه تحاكم جماهير الشعب بقيادة حزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب سيوما، القتلة السفاكين ليس بعيدا. انهم لن يستطيعوا تملصا. ان معاقبة قتلة سيوما هو جزء لا يتجزأ من نضالنا العادل.

وفي ختام كلمته قال:

اننا نقسم في الذكرى العاشرة لمقتل سيوما ان نشدد النضال وأن نعمل بقوة اكثر من اجل المبادئ الشيوعية، من اجل استقلال اسرائيل من اجل التضامن اليهودي العربي، والاخلاص للاتحاد السوفياتي حصن السلام وحرية الشعوب من اجل نشر نظرية ماركس انجلز لينين ستالين.

وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع.

وفد الجمعيات التعاونيه العربيه لدى اللجنة الاقتصادية

القدس — قابل وفد عن الجمعيات التعاونية للاستهلاك والتصريف التابعة لاتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب في اسرائيل، لجنة الكنيست الاقتصادية للشؤون العربية.

وقدم الوفد مذكرة ضافية تتضمن مطالب هذه الجمعيات وشكاواها. وتكلم الاخ حنا خزعل مندوب جمعية ازيتونه فوصف المعاملة التي تعامل بها الجمعيات التعاونية العربية خصوصاً في أمر تصريف محصولاتها والتفرقة في الاسعار التي تدفع لها والتي تدفع للتعاونيات اليهودية، واعطى امثلة واقعية منها اسعار الدخان والزيت، وتطرق في بحثه الى حرمان هذه الجمعيات من تصريف محصولاتها بذاتها مما ادى الى تلف المحصولات، بسبب الاحتكار المفروض على المزارعين العرب.

ثم تكلم الاخ يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية حول التمييز في مخصصات المؤن للفلاح العربي وعدم مساواتها مع الفلاح اليهودي، واشار بشكل خاص الى توزيع نقط الملابس والأحذية وقال في هذا الصدد: أن ما حصل عليه الفلاح العربي يتراوح ما بين ٥٠ — ٦٠ بالمئة مما حصل عليه الفلاح اليهودي، واحتج على عدم توزيع نقط بالمرة على بعض المواطنين العرب مثل عرب الزبيدات على الرغم من الطلبات المتكررة.

وتحدث الاخ بولس حنا بولس حول زمة المياه التي نتجت عن الجفاف هذه السنة، وعن الاضرار التي لحقت بالمزروعات، وعن عدم تعويض الحكومة الا للفلاح اليهودي بتعويض تافه. ثم طالب بمد المياه الى القرى العربية والتعويض للفلاحين العرب، وتزويدهم بالآلات الزراعية الحديثة والبذار والشتول ومدهم بالقروض طويلة الأمد.

ثم وجه اعضاء اللجنة اسئلة الى الوفد وحاول احدهم، السيد لبى، مهاجمة الوفد ونعته بأنه حزبي الا ان النائب الشيوعي ماير فلنر اوقفه عند حده.

ثم رد السيد ارم بقوله ان اللجنة الاقتصادية قررت مساواة سعر التبغ، وان وزارة الزراعة ستؤلف لجان مناطق مشتركة من المنتجين العرب واليهود، وسيكون من واجب هذه اللجان الغاء التمييز، وتعيين الاسعار.

واضاف انه تقرر ان يكون سعر طن الزيت اعتباراً من شهر حزيران ٤٠٠ ليرة أما الزيت الذى تسلم ولم يدفع ثمنه بعد فهو تحت البحث.

ووعد مندوب وزارة الزراعة بالتحقيق في أمر التمييز في توزيع الحصص الغذائية، وسيقدم بياناً للجنة عما سيتوصل اليه، أما بخصوص السكر فاعتباراً من ٥١/٧/١ سينال المواطنون حصصهم متساوية.

ووعد رئيس اللجنة الاقتصادية بتحويل وقائع المقابلة الى وزارتي الصناعة والتجارة، والزراعة، ودراسة القضية. ووعد بارسال صورة عن قراراتها الى اتحاد الجمعيات التعاونية.

فقدان هويات وقسائم

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

حمدة احمد محمود مصطفى، طرعان، هوية ٦٧٦٣٨

محمد عبدالفتاح عبدالله، كفرياسيف، هوية ٧٢٧٢٤

محمد صالح عودة، جسر الزرقاء، قسيمة ٣٢٨٥

محمد خالد بيتي، سخنين، هوية ٢٧٠٦٧

ضاهر محمد قاسم، عكا هوية ٧٠١١

عمر منصور الراعى عكا هوية ٧٠٩٣٤

نسيب رضى الخوري. شوطه قسيمة ٩٠٠٣٩

فاطمة سليمان موسى من كسال قسيمة ٧٧٦٣٥

موسى سليمان موسى من كسال قسيمة ٧٧٦٣٦

عمر سليمان موسى من كسال قسيمة ٧٧٦٣٣

على احمد الخطيب من الناصرة قسيمة ٠٣٦٧٧

انطون نجيب الحلو من الناصرة هوية ٨٠٣٨٢

احمد محمود خطيب من يافة الناصرة هوية ٧٦٣٢٣

سعاد عبدالله مصطفى الواوي من الناصرة هوية ٥٢٨٣٨

ابراهيم عبد الخطيب زيد من كفركنا هوية ٦١٩٨٦

خالد محمد عبدالرحيم السعدي من عرابة البطوف هوية ٩٦١٣١

محمد عبد الوهاب ابو صالح من سخنين قسيمة ٧٩١٠١

محمود احمد ابو الرب، من الناصرة هو ٥٠١٩٧

حسن عواد الهبلي من عرب الشبلي هويه ٧٩٨١٩

عبدالله الياس حنا الجش هويه ١١٢٣٦١

الناصرة تستقبل شاريت (بقية)

العسكري، دعت لجنة بلدية الناصرة وزير خارجية اسرائيل، موشه شاريت لزيارة الناصرة يوم الجمعة الماضي. و «طبعا» لبى وزير الخارجية الدعوة. وقام بزيارة حزبية مسرحية للمدينة.

ومما اثار استنكار الجماهير ان لجنة البلدية اصدرت نداء دعت فيه اهالي الناصرة والقضاء للخروج «بالزهور والرياحين» لاستقبال شاريت. واقامت اقواس النصر على مدخل المدينة.

غير ان كل هذه المسرحيات لم تجد نفعا. وكان الناس العاديون يتساءلون: لقد انقضت ثلاث سنوات على قيام الحكم العسكري في الناصرة، فلم يفطن شاريت لزيارتنا الا اليوم، فلماذا؟ وعلى من يتوهم انه يضحك؟..

ووزع الحزب الشيوعي في الناصرة نداء فضح فيه هذه الزيارة الحزبية الانتخابية وقال انها محاولة لسرقة اصوات الناخبين العرب. واعلن الحزب الشيوعي في منشوره: «ان الجماهير العربية في الناصرة لن تستقبل ممثل سياسة الاضطهاد القومي»

وعلى الرغم من الحماس الذي ابداه رجال البلدية والحكم العسكري والجهاز الحكومي و «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل لسوق الناس الى استقبال شاريت ولاظهار «تعلق» الجماهير العربية بحزب المباي، فقد قاطعت جماهير الناصرة والقضاء هذه الزيارة المسرحية. ولم يلب الدعوة الا سيارات البوليس والجيش وحاشية الحكم العسكري واعوان سيف الدين الزعبي وعدد من الناس جاء «للفرجة» وجمهور كبير من الاطفال.

لقد طبل اجراء حزب مباي وزمروا لهذه الزيارة، وقالوا: إن شاريت يحمل اخباراً طيبة. ولكن شاريت جاء صفر اليدين. وكل الذي قاله للناس: إننا نطلب تأييد الجماهير العربية حتى نعود الى الحكم، فنحسن الحالة ونحقق الآمال...

آمال المباي في زيادة الاستغلال والاضطهاد والتشريد طبعا...

في الناصرة

بايعاز من الحكومة والحكم كبيرة من رجال المباي وموظفي الهستدروت في رحبوت وعدد من رجال التحري.

وخطب بن غوريون في القادمين الجدد فقال: إني اعلم انكم تعانون ما عاناه القدماء من قبلكم، انهم قد بنوا البلاد وعليكم انتم ان تبنوا البلاد ايضا.

فاجابه احد اعضاء لجنة المخيم: يستحيل بناء البلاد بالعمل يومين في الاسبوع فقط وبالسكنى في الخيام في ايام الشتاء. يستحيل بناء البلاد والاوضاع الصحية في المخيمات سيئة الى هذا الحد، حيث لا انابيب مياه ولا تلفون ولا طبيب ولا ممرضة، وليس ما يكفي من الخبز.

وقدم اثنان من اعضاء اللجنة عريضة عليها تواقيع كل القادمين الذين في المخيم تقريبا وفيها مطالبهم.

فهاجم زعران المباي اعضاء اللجنة وضربوهم ومزقوا ثيابهم مما اثار اشد الاستنكار والاشمئزاز في نفوس الجماهير.

وكان الناس يهتفون: «بوز، هذا ليس رئيس حكومة او حزب بل رئيس عصابة».

في ريشون لتسيون

وفي الاسبوع الماضي ايضا قام رئيس الحكومة، بن غوريون، بزيارة انتخابية لمخيم الانتقال (المعبراة) نحلات يهودا.

واثناء الاجتماع الذي عقده هناك قدم اليه ارباب العائلات في المخيم عريضة بمطالب القادمين.

وعندما ابتدأ بن غوريون في الكلام، اخذت الجماهير تهتف مطالبة بالعمل والخبز والماء والمدرسة والمستوصف.

وهتف احد الحضور: لا نريد ارسال ابنائنا الى كوريا. اننا نريد السلام، لن نحارب ضد الاتحاد السوفياتي.

فأسرع رجال الشرطة الى اعتقال هذا المواطن، ولكنهم اضطروا الى اطلاق سراحه على اثر هياج الجماهير. وبذلك انتهى الاجتماع والجماهير تصرخ مطالبة بالعمل والسكن والخبز.

فقدان «ساعة» طبيب

لقد فقد الدكتور يوسف حداد «ساعته» اثناء رجوعه من الناصرة في الباص الساعة ٣ بعد ظهر الخميس فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لادارة هذه الجريدة